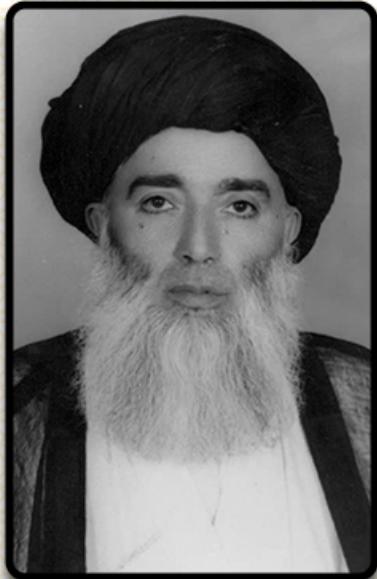


السيد أحمد المستنبط

<"xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: تبريز ١٣٢٥ هـ

الوفاة: النجف الأشرف ١٣٩٩ هـ

من مؤلفاته: دلائل الحق في أصول الدين
القطورة من بحار مناقب النبي والعترة
الرثاء والأسى
العقائد الحقة في الأصول الخمسة

الشیعه

السيد أحمد المستنبط

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد أحمد المستنبط ، أحد علماء النجف ، مؤلف كتاب «دلائل الحق في أصول الدين» .

اسميه ونسبه(1)

السيد أحمد بن السيد رضي ابن السيد أحمد المستنبط الموسوي التبريزى.

والده

السيد رضي، قال عنه الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم فاضل... ثم رجع إلى تبريز بعد ثمانية عشرة سنة، فقام بالوظائف الشرعية هناك، وصار من المراجع بها»(2).

ولادته

ولد في الثاني عشر من ربيع الآخر 1325هـ في تبريز بإيران.

دراسته وتدریسه

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف عام 1347هـ لإكمال دراسته الحوزوية، واستقرّ بها حتى وفاته الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الميرزا النائياني، السيد أبو الحسن الإصفهاني، الشيخ ضياء الدين العراقي، السيد أبو القاسم الخوئي، الميرزا علي الإيرواني، السيد علي القاضي، السيد عبد الغفار المازندراني، الميرزا صادق التبريزى.

من تلامذته

السيد كاظم السيد علي القاضي، السيد محسن السيد عبد الجبار الموسوي التبريزى، الشيخ أبو ذر بن حجة الله بيدار.

ما قيل في حقه

- 1- قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في الطبقات: «عالم مدرس»(3).
- 2- قال الشيخ محمد هادي الأميني: «من العلماء الأفضل والمجتهدين الأجلاء، عالم ورع صالح عابد، من أساتذة الفقه والأصول، مؤلف مكثر متتبع، ومن أئمة الجماعة... وكان ورعاً زاهداً كثير العبادة»(4).
- 3- قال الأستاذ كاظم عبود الفتلاوي في المشاهير: «عالم محدث تقى... كان ورعاً تقىً»(5).

من نشاطاته في النجف

إقامة صلاة الجمعة في الصحن الحيدري صباحاً، وفي مسجد الصاغة ظهراً ومغرياً.

من إخوته

1- السيد مرتضى، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «فقيه أصولي مجتهد مفسّر، من أساتذة الحكمة والفلسفة، وأئمّة الجماعة... وكانت لديه مكتبة نفيسة»(6).

2- السيد نصر الله، قال عنه الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «مجتهد محقق مدقق عالم كامل جليل ورع، طيب الحديث، حلو المعاشر، من أساتذة الفقه والأصول، كثير البحث والتدقيق، وحسن البيان، محمود السيرة، من ذوي الخبرة والبصيرة، ضابط في العلوم العقلية والنقلية»(7).

من مؤلفاته

دلائل الحق في أصول الدين (3 مجلّدات)، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة (مجلدان)، الرثاء والأسى (مجلدان)، العقائد الحقة في الأصول الخمسة، خاتم الرسائل بأحسن الوسائل، منتخب خاتم الرسائل، الزيارة والبشارة، المناسك والمدارك (رسالته العملية)، ضياء الصالحين والمتهجّدين.

وفاته

تُوفي (قدس سره) في الخامس من رجب 1399هـ في النجف، ودفن بجوار قبر أستاذه الميرزا علي الإيرواني في حجرة 23 بالصحن الحيدري.

الهوامش

1- انظر: القطرة من بحار مناقب النبي والعترة 1/ 566، فهرس التراث 2/ 12.

2- طبقات أعلام الشيعة 14/ 784 رقم 1272.

3. المصدر السابق 13 / 100 رقم 229.

4. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1198.

5. مشاهير المدفونين في الصحن الحيدري:، 42، رقم 31.

6. معجم رجال الفكر والأدب في النجف 3 / 1200.

7. المصدر السابق 3 / 1198.